

«تخفيضات وعروض رمضان تنحصر في «الدرهم والفلوس»





دبي: حمدي سعد

طرحت مراكز تجزئة السلع الاستهلاكية تخفيضات بمناسبة شهر رمضان 2023، لكنها انحصرت في خفض أسعار بعض المنتجات الغذائية والفواكه والخضراوات بواقع الدرهم أو عدة فلوس، فيما بقيت أغلب المنتجات، لا سيما اللحوم والدجاج والسكر والدقيق والزيوت على معدلاتها، بسبب بقاء أسعار التوريد والنقل مرتفعة

وعلى الرغم من إعلان بعض المتاجر عن تخفيضات تصل إلى 50% على منتجات مختارة فإن المستهلك لم يلاحظ تغيراً مرضياً على الأسعار قبل التخفيضات وبعدها، فيما تفضل العديد من العائلات متوسطة ومحدودة الدخل شراء سلع ومنتجات رمضان من خارج مراكز التجزئة الكبرى لا سيما من أسواق الجملة وغيرها من المجمعات

طرحت مواقع التجارة الإلكترونية نفسها كخيار مناسب لتسوق سلع ومنتجات رمضان الغذائية بتقديم تخفيضات بدراهم معدودة على بعض المنتجات مع ميزة التوصيل المجاني للمنازل في نفس اليوم أو خلال ساعات، فيما تميزت المواقع بسهولة مقارنة الأسعار

من جانبها، أعلنت فروع الجمعيات التعاونية وفروع «كارفور» و«لولو» و«متاجر» و«نستو»، وغيرها من سلاسل التجزئة عن تقديم تخفيضات جزئية بمناسبة رمضان، معلنة أن منتجاتها تتميز بالجودة أو بالطازجة أو بعض المنتجات العضوية

وكالعادة، تشهد مراكز التجزئة إقبالاً وانتعاشاً ملحوظاً في المبيعات قبل شهر رمضان، لشراء بعض السلع والمنتجات الغذائية، توفيراً للوقت والجهد خلال أيام الشهر الفضيل، فيما أكد ممثلو متاجر تجزئة، ل«الخليج»، أن العروض والتخفيضات جيدة، تتناسب مع كلف التوريد والنقل والتشغيل بشكل عام

وفي وقت سابق أعلنت «كارفور»، التي تملكها وتديرها شركة «ماجد الفطيم» في الإمارات عن طلاق عروض وخصومات تصل إلى أكثر من 50% على أكثر من 6000 آلاف سلعة، بمناسبة شهر رمضان، مشيرة اعتمادها على تحليل تفضيلات التسوق والبيانات لتلبية احتياجات عملائها المختلفة من خلال تطبيق عروضها الترويجية على السلع الأكثر رواجاً في هذا الوقت من العام

سلعة 6000

قال كريستوف أورسيت، رئيس القسم التجاري والعمليات في كارفور، لدى «ماجد الفطيم للتجزئة»: «ترتفع مبيعات المنتجات الغذائية خلال شهر رمضان لتشكّل ما يراوح بين 70 و80% من إجمالي مبيعات متاجر «كارفور» في الإمارات، مشيراً إلى طرح خصومات على أكثر من 6000 سلعة من خلال التعاون مع موردينا خلال شهر رمضان، وستشهد الحملة خصومات على عمليات الشراء بالجملة، وعروض حصرية من العلامات التجارية وخصومات على %منتجات «كارفور» الخاصة توفر للمتسوقين توفير ما يصل إلى 27

وأضاف أورسيت، ستطلق كارفور «مهرجان المنتجات الإماراتية الطازجة»، الذي يتضمن تخفيضات تصل إلى 30% على أسعار الفواكه والخضراوات الطازجة من المزارع المجاورة

إقبال المتسوقين

من جانبه، قال مارك لوران، مدير التجزئة والمنتجات الاستهلاكية في «جي إم جي» المالكة لمتاجر «جيان»: «تشمل تخفيضات رمضان الغذائية والأطعمة الطازجة خصومات تصل إلى 50% وعلى تشكيلة واسعة من المنتجات المحلية». «والموسمية

وأضاف لوران: نتوقع أن نشهد إقبالاً من المتسوقين مع حلول شهر رمضان المبارك، وسيواصل الإقبال طوال الشهر الكريم؛ حيث سنشهد زيادة كبيرة في المبيعات مع حصول المتسوقين على قيمة من خلال العروض التي نوفرها، مشيراً إلى أن متاجر «جيان» توفر عروضاً وتخفيضات على مدار العام، خاصة خلال شهر رمضان والذي يشهد عادة ارتفاعاً كبيراً في المبيعات، يعادل مستويات البيع في المواسم الرئيسية لقطاع البيع بالتجزئة

تخفيضات نسبية

بدوره قال غسان عبود، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «غسان عبود جروب»، المالكة ل«جرانديوس سوبر ماركت»: «ننافس خلال شهر رمضان المقبل بطرح منتجات غذائية ذات جودة عالية، فيما تظل التخفيضات نسبية حسب «التوريد من داخل الإمارات وخارجها أو حسب العلامات الحصرية التي توزعها المتاجر

وأضاف عبود: نسعى دائماً إلى توفير المنتجات الطازجة وغيرها من السلع من السوق المحلي أو المستوردة، وسيشهد شهر رمضان طرح عروض ترويجية؛ حيث نضع رغبات المتسوقين أولاً عبر تخفيض أسعار بعض المنتجات إلى أدنى حد ممكن

وتابع عبود: افتتحنا مؤخراً وجهة الطعام «بي 1» الجديدة في دبي والتي تعد الـ30 في هذه السلسلة والتي تضم وجهة لتناول أطباق من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى المواد الغذائية والمنتجات العضوية والمختارة بعناية، فيما نخطط

للتوسع في الوجهات على مستوى الإمارات خلال 2023

المتاجر الإلكترونية

وفي السياق، دخلت المتاجر الإلكترونية مضمار المنافسة عبر طرح تخفيضات على السلع والمنتجات المرتبطة بشهر رمضان وبنسبة تصل إلى 50% مع التوصيل المجاني للأعضاء المسجلين

وأعلنت أمازون الإمارات عن إطلاق تخفيضات رمضانية بدءاً من 11 مارس/ آذار الجاري حصرياً لأعضاء برنامج برايم، و12 مارس لجميع العملاء، تستمر حتى 21 مارس الجاري تصل إلى 50%، مع خصومات إضافية من شركائها من البنوك

وذكرت أمازون أن التخفيضات ستستمر خلال شهر رمضان على المواد الغذائية وأجهزة المنزل وأساسيات المطبخ والأزياء والإلكترونيات وغيرها

كما أعلنت شركة «نون» إطلاقها عروض تجهيزات رمضان مع خصومات تصل حتى 70% على آلاف المنتجات بما فيها أدوات التجميل والأزياء والإلكترونيات والمنزل والألعاب والأجهزة المنزلية الاستهلاكية

وطرحت العديد من المتاجر التقليدية عروضاً عبر منصاتها الإلكترونية، لتلبية متطلبات محبي تسوق البقالة والمنتجات الغذائية عبر الإنترنت وتوصيلها إلى المنازل من دون تكلف عناء الذهاب إلى المتاجر التقليدية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024